[](https://www.alloschool.com/) « [ اﻟﻠﻐﺔ اﻟﻌﺮﺑﻴﺔ: اﻷوﻟﻰ ﺑﺎك آداب وﻋﻠﻮم إﻧﺴﺎﻧﻴﺔ](https://www.alloschool.com/course/allgha-alarbia-alaola-bak-aadab-oalom-insania) « [اﻟﺪروس اﻟﻠﻐﻮﻳﺔ : اﻟﺪورة اﻟﺜﺎﻧﻴﺔ](https://www.alloschool.com/course/allgha-alarbia-alaola-bak-aadab-oalom-insania#section-682) « [اﻟﺘﻤﻨﻲ](https://www.alloschool.com/element/24027)

ﻣﺮﺗﺒﻂ ﺑﻄﻠﺐ ﺣﺼﻮل اﻟﺸﻲء اﻟﻤﺤﺒﻮب دون أن ﻳﻜﻮن ﻟﻚ ﻃﻤﻊ، وﺗﺮ ّﻗﺐ ﻓﻲ ﺣﺼﻮﻟﻪ؛ ﺣﻴﺚ ﻣﻦ

# اﻟﺘﻤﻨﻲ

ﻟﻔﻆ اﻟﺘﻤ ّﻨﻲ ﻓﻲ اﻟﻠﻐﺔ اﻟﻌﺮﺑﻴﺔ ﻫﻮ ﻣﻔﻬﻮم

اﻟﻤﻤﻜﻦ أن ﺗﺘﻤ ّﻨﻰ ﺣﺼﻮﻟﻚ ﻋﻠﻰ ﺟﺎﺋﺰة ﺛﻤﻴﻨﺔ ﻋﻠﻰ اﻟ ّﺮﻏﻢ ﻣﻦ ﻋﺪم ﺗﺮﻗﺒﻚ ﻟﻠﺤﺼﻮل ﻋﻠﻴﻬﺎ، وذﻟﻚ ﻷن اﻟﺸﻲء اﻟﺬي ﺗﺤﺒﻪ إن ﻛﺎن ﻗﺮﻳﺐ اﻟﺤﺼﻮل ﻣﺘﺮﻗﺐ اﻟﻮﻗﻮع ﻛﺎن ﺗﺮ ّﺟﻴ ًﺎ، وذﻟﻚ ﻷ ّن اﻟﺘﻤ ّﻨﻲ ﻳﻜﻮن ﻟﺘﻠﻚ اﻷﺷﻴﺎء اﻟﺘﻲ ﻣﻦ ﻏﻴﺮ اﻟﻤﻤﻜﻦ أو ﻣﻦ اﻟﺼﻌﺐ ﺗﺤﻘﻴﻘﻬﺎ، وأ ّﻣﺎ اﻟﺘﺮ ّﺟﻲ ﻓﻴﻜﻮن ﻟﺘﻠﻚ اﻷﺷﻴﺎء اﻟﺘﻲ ﻣﻦ اﻟﻤﻤﻜﻦ ﺣﺼﻮﻟﻬﺎ، ﻓﺤﻴﻦ ﻳﺘﺮ ّﺟﻰ اﻹﻧﺴﺎن ﺣﺼﻮل ﺷﻲء ﻓﺈﻧﻪ ﻓﻲ ﻗﺮارة ﻧﻔﺴﻪ ﻣﻮﻗﻦ ﺑﺎﻟﺤﺼﻮل ﻋﻠﻴﻪ ﻳﻮﻣ ًﺎ

ﻣﺎ.

اﻟ َﺘ َﻤ ﻨﻲ ﻫﻮ ﻃﻠﺐ ﺣﺼﻮل اﻟﺸﻲ ِء اﻟﺬي ﻳﺼﻌﺐ ﺣﺼﻮﻟﻪ، أو ﻳﺴﺘﺤﻴﻞ، واﻟﺘﻤﻨﻲ ﻻ ﻳﻜﻮن إﻻ ﻟﻠﻤﺴﺘﺤﻴﻞ، أو اﻟﺒﻌﻴﺪ ﻋﻦ اﻟﺘﺤﻘﻴﻖ، واﻟﻤﻨﺎل، أو

ﻻﺣﻼم، وﻳﻘﺎل ﻫﻮ داﺋﻢ اﻟﺘﻤ ﻨﻲ، وﻻ ﻳﺘﺤﻘﻖ ﻟﻪ ﻛ ﻞ ﻣﺎ ﻳﺘﻤﻨﻰ وﻓﻲ اﻟﺒﻼﻏﺔ ﻫﻮ ﻃﻠﺐ اﻟﺤﺼﻮل ﻋﻠﻰ اﻟﺒﻐﻴﺔ اﻟﺘﻲ ﻻ

ﺗﻌ ﻠ ُﻖ اﻟﻨﻔﺲ ﺑﺎﻵﻣﺎل وا

ُﻳﺮﺟﻰ ﺗﺤﻘﻴﻘﻬﺎ.

 اﻟﺘﻤﻨﻲ

واﻟﺤﺮف اﻟﻤﻮﺿﻮع ﻟﻠﺘﻤﻨﻲ أﺻﻼ ﻫﻮ "ﻟﻴﺖ " وﻳﻤﻜﻦ اﻟﺘﻤﻨﻲ ﺑﻐﻴﺮه ﻣﺜﻞ : ﻫﻞ ، ﻟﻮ ، ﻟﻌ ّﻞ ﻟﻐﺮض أدﺑﻲ ﻫﻮ إﺑﺮاز اﻟﻤﻌﻨﻰ ﻓﻲ ﺻﻮرة اﻟﻤﻤﻜﻦ

اﻟﻘﺮﻳﺐ اﻟﺤﺼﻮل ﻟﻌﻈﻴﻢ اﻟﻌﻨﺎﻳﺔ ﺑﻪ واﻟﺘﻮق إﻟﻴﻪ. وأﻣﺎ اﻟﻐﺮض اﻷدﺑﻲ ﻓﻲ " ﻟﻮ" ﻓﻬﻮ اﻹﺷﻌﺎر ﺑﻌﺰة اﻟﻤﺘﻨﻤﻰ وﻗﻠﺘﻪ.

وإذا ﻛﺎن اﻷﻣﺮ اﻟﻤﺮﻏﻮب ﺣﺼﻮﻟﻪ ﻣﻤﻜﻨﺎ ﺳﻤﻲ ﺗﺮﺟﻴﺎ ، وﻳﺄﺗﻲ ﺑﻠﻌﻞ وﻋﺴﻰ ، وﻗﺪ ﻧﺴﺘﻌﻤﻞ ﻓﻴﻪ ﻟﻴﺚ ﻟﻐﺮض أدﺑﻲ ﻫﻮ إﺑﺮاز اﻷﻣﺮ اﻟﻤﺮﺟﻮ ﻓﻲ

ﺻﻮرة اﻟﻤﺴﺘﺤﻴﻞ ﻣﺒﺎﻟﻐﺔ ﻓﻲ ﺑﻌﺪ اﻟﺤﺼﻮل ﻋﻠﻴﻪ.

# أﻣﺜﻠﺔ ﻋﻠﻰ اﻟﺘﻤﻨﻲ

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اﻟﺒﻴﺎن واﻟﺘﻮﺿﻴﺢ | اﻷداة | اﻟﻤﺜﺎل |
| ﻃﻠــﺐ اﻷﻣــﺮ اﻟﻤﺤﺒــﻮب اﻟــﺬي ﻻ ﻳﺮﺟــﻰ ﺣﺼــﻮﻟﻪ ﻟﻜﻮﻧــﻪ ﻣﺴﺘﺤﻴ ًﻼ. | ﻟﻴﺖ | أﻻ ﻟﻴـﺖ اﻟﺸﺒﺎب  ﻳﻌﻮد ﻳﻮﻣ ًﺎ \*\* ﻓﺄﺧﺒﺮه ﺑﻤﺎ ﻓﻌﻞ  اﻟﻤﺸﻴﺐ |
| ﻃـﻴﺮان اﻟﺸـﺎﻋﺮ إﻟﻰ أﺣﺒﺎﺑـﻪ ﺑﺠﻨـﺎح ﻃـﺎﺋﺮ أﻣـﺮ ﻣﺴـﺘﺤﻴﻞ، وﻫﺬا ﻳﻘﺘﻀﻲ اﺳـﺘﻌﻤﺎل أداة اﻟﺘﻤﻨـﻲ اﻷﺻـﻠ ّﻴﺔ "ﻟﻴـﺖ"، وﻟﻜﻨـﻪ اﺳـﺘﻌﻤﻞ ﻓﻴﻬـﺎ "ﻟﻌـﻞ" وﻫـﻲ ﺗﻔﻴـﺪ اﻟﺮﺟـﺎء، ﻟﻐـﺮض ﺑﻼﻏـﻲ ﻣﻘﺼـﻮد وذﻟـﻚ ﻹﺑـﺮاز اﻷﻣـﺮ  اﻟﻤﺴـﺘﺤﻴﻞ ﻓﻲ ﺻـﻮرة اﻟﻤﻤﻜـﻦ وذﻟﻚ ﻟﻜﻤﺎل اﻟﻌﻨﺎﻳﺔ ﺑﻪ، واﻟﺮﻏﺒﺔ ﻓﻲ وﻗﻮﻋﻪ. | ﻟﻌﻞ | أﺳﺮب اﻟﻘﻄﺎ ﻫﻞ ﻣﻦ ﻳﻌـﻴﺮ ﺟﻨﺎﺣﻪ \*\* ﻟﻌﻠﻲ إﻟﻰ ﻣﻦ ﻗﺪ  ﻫﻮﻳﺖ أﻃﻴﺮ |
| ﻟﻮ ﻓﻲ ﻫﺬه اﻵﻳﺔ اﻟﻜﺮﻳﻤـﺔ ﺗﻔﻴـﺪ اﻟﺘﻤﻨـﻲ ﺑـﺪﻟﻴﻞ ﻧﺼـﺐ اﻟﻔﻌـﻞ اﻟﻤﻀﺎرع ﺑﻌﺪﻫﺎ ﺑﺄن اﻟﻤﻀﻤﺮة ﺑﻌﺪ اﻟﻔﺎء اﻟﻤﺴـﺒﻮﻗﺔ ﺑﻬـﺎ، واﻟﻔـﺮق ﺑـﻴﻦ اﻟﺘﻤﻨـﻲ ﺑﻠـﻮ واﻟﺘﻤﻨـﻲ ﺑﻠﻴـﺖ ﻫـﻮ أن اﻟﺘﻤﻨـﻲ ﺑﻠـﻮ ﻳـﺰداد اﻟﻤﺘﻤﻨﻰ ﻓﻴﻪ ﺑﻌﺪ ًا  واﺳﺘﺤﺎﻟﺔ، وﺳـﻴﺎق اﻵﻳـﺎت اﻟﻜﺮﻳﻤـﺔ ﻳﻨﺒـﺊ ﺑﻬﺬا، ﻓﻘﺪ وﻗﻊ ﻫﺬا اﻟﺘﻤﻨﻲ ﺑﻌﺪ رؤﻳﺘﻬﻢ اﻟﻌﺬاب وﺗﻴﻘـﻨﻬﻢ وﻗﻮﻋــﻪ، وﻫــﺬا ﻣــﻤﺎ ﻳﺰﻳــﺪ ﺷــﻌﻮرﻫﻢ ﺑﺎﻟﻴــﺄس واﺳــﺘﺤﺎﻟﺔ اﻟﺮﺟـﻮع إﻟﻰ اﻟـﺪﻧﻴﺎ. وﻳﺮﺟـﻊ ازدﻳـﺎد اﻟﺘﻤﻨـﻲ ﺑﻠـﻮ ﺑﻌـﺪا  واﺳﺘﺤﺎﻟﺔ إﻟﻰ ﻃﺒﻴﻌﺔ دﻻﻟﺘﻬﺎ إذ ﻫﻲ ﺣﺮف اﻣﺘﻨﺎع ﻻﻣﺘﻨﺎع .. | ﻟﻮ | )أو ﺗﻘﻮل ﺣﻴﻦ ﺗﺮى اﻟﻌﺬاب ﻟﻮ أن ﻟﻲ ﻛﺮة ﻓﺄﻛﻮن ﻣﻦ اﻟﻤﺤﺴﻨﻴﻦ( |
| ﻳﻘﻮل ﻣﻦ وﻗـﻊ ﻓﻲ ﺷـﺪة ﻳﺴـﺘﺒﻌﺪ زواﻟﻬـﺎ : أﻳـﻦ اﻟﺨـﻼص ؟ واﻟﺴﺮ اﻟﺒﻼﻏﻲ وراء اﻟﺘﻤﻨﻲ ﺑﺎﻻﺳﺘﻔﻬﺎم ﻫﻨـﺎ ﻫـﻮ  أن ﻫـﺆﻻء ﻟﺸﺪة دﻫﺸﺘﻬﻢ وﻓﺮط ﺣـﻴﺮﺗﻬﻢ ﻃـﺎرت ﻋﻘـﻮﻟﻬﻢ ﻓﻈﻨـﻮا أن ﻏﻴﺮ اﻟﻤﻤﻜﻦ ﺻﺎر ﻣﻤﻜﻨ ًﺎ، ﻓﺎﺳﺘﻔﻬﻤﻮا ﻋﻨﻪ. | أﻳﻦ | )ﻳﻘﻮل اﻹﻧﺴﺎن  ﻳﻮﻣﺌﺬ أﻳﻦ اﻟﻤﻔﺮ( |
| إﺑﺮاز اﻷﻣﺮ اﻟﻤﺴﺘﺤﻴﻞ ﻓﻲ ﺻﻮرة اﻟﻤﻤﻜﻦ ﻹﻓﺎدة اﻟﺤﺴﺮة. وﻻ ﻳﺼﺢ ﺣﻤﻠـﻪ ﻋـﻠﻰ اﻻﺳـﺘﻔﻬﺎم ﻷن اﻟﻤﺸﺮـﻜﻴﻦ | ﻫﻞ | )ﻗﺎﻟﻮا ر ّﺑﻨﺎ أﻣﺘﻨﺎ |

ﻳﻌﻠﻤـﻮن أﻧـﻪ ﻻ ﺳﺒﻴﻞ ﻟﻠﺨﺮوج ﻣﻦ اﻟﻨﺎر.

اﺛﻨﺘﻴﻦ وأﺣﻴﻴﺘﻨﺎ اﺛﻨﺘﻴﻦ ﻓﺎﻋﺘﺮﻓﻨـﺎ ﺑﺬﻧﻮﺑﻨﺎ ﻓﻬﻞ إﻟﻰ ﺧﺮوج ﻣﻦ ﺳﺒﻴﻞ(

# اﻟﺨﻼﺻﺔ

اﻟﺘﻤﻨﻲ : ﻫﻮ ﻃﻠﺐ أﻣﺮ ﻣﺤﺒﻮب، ﻣﺴﺘﺤﻴﻞ، أو ﺷﺪﻳﺪ اﻟﺒﻌﺪ .

أداة اﻟﺘﻤﻨﻲ اﻷﺻﻠﻴﺔ ﻫﻲ )ﻟﻴﺖ.(

ﺗﺴﺘﻌﻤﻞ ﻓﻲ اﻟﺘﻤﻨﻲ أدوات أﺧﺮى ﻷﻏﺮاض ﺑﻼﻏﻴﺔ، وﻫﺬه اﻷدوات ﻫﻲ : ﻫﻞ، ﻟﻌﻞ، ﻟﻮﻣﺎ، ﻟﻮﻻ .

ﺗﺴﺘﻌﻤﻞ ﻫﻞ وﻟﻌﻞ ﻹﻇﻬﺎر اﻟﻤﺘﻤﻨﻰ ﻗﺮﻳﺒ ًﺎ ﻣﻤﻜﻨ ًﺎ، وذﻟﻚ ﻟﺸﺪة اﻟﺤﺮص ﻋﻠﻴﻪ، وﻓﺮط اﻟﺘﻌﻠﻖ ﺑﻪ.